

الأصول في النحو

وَحَثُّ يَثَى وَقَالُوا : الْهَجْرِيُّ وَهُوَ كَثْرَةُ الْقَوْلِ بِالشَّيْءِ وَالْكَلامُ بِهِ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْأَهْجِرِيُّ وَهُوَ كَثْرَةُ كَلَامِهِ بِالشَّيْءِ يَرُدُّهُ .
القسمُ الثاني على ضربين .

أَحَدُهُمَا (فِعْلَةٌ) يُرَادُ بِهَا ضَرْبٌ مِنْ الْفِعْلِ (فِعْلَةٌ) يُرَادُ بِهَا الْمَرَّةُ
وَذَلِكَ الطَّرْعُ مَمْلُوءٌ وَقِتْلَةٌ سُوءٌ وَبئُسَتْ الْمَيْتَةُ إِذَا تَرِيدُ : الضَّرْبَ الَّذِي
أَصَابَهُ مِنْ الْقَتْلِ وَكَذَلِكَ : الرَّكْبَةُ وَالْجِلْسَةُ وَقَدَّ تَجِيءُ الْفِعْلَةُ لَا يُرَادُ
بِهَا هَذَا نَحْوُ الشُّدَّةِ وَالشُّعْرَةِ وَالذَّرِيَّةِ وَقَدَّ قَالُوا : الذَّرِيَّةُ وَقَالُوا :
لَيْتَ شِعْرِي فَحَذَفُوا كَمَا قَالُوا : ذَهَبَتْ بَعْدَرْتِهَا وَهُوَ أَبُو عُدْرِيَّتِهَا وَهُوَ بَزْنَتِهَا أَيْ
بَقَدْرِهِ وَالْعِدَّةُ وَالضُّعَّةُ وَالْقِحَّةُ لَا تَرِيدُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَأَمَّا الْمَرَّةُ
الْوَّاحِدَةُ مِنْ الْفِعْلِ فَهِيَ فَعْلَةٌ نَحْوُ ضَرْبَةٍ وَقَوْمَةٍ وَقَالُوا أَتَيْتَهُ إِتْيَانَهُ وَلَقِيْتَهُ لِقَاءَةً وَهُوَ
قَلِيلٌ وَقَالُوا : غَزَاةٌ فَأَرَادُوا عَمَلًا وَاحِدَةً وَحِجَّةً عَمَلٌ سَنَةٌ وَقَالُوا : قَتَمَةٌ
وَسَهَكَةٌ وَخَمُطَةٌ اسْمٌ لِبَعْضِ الرِّيحِ كَالْبِنَّةِ وَالشُّهْدَةِ وَالْعَسَلَةِ وَلَمْ يُرَدَّ
فَعْلٌ فِعْلَةٌ